

431903 - ما حكم إعطاء المعلم درجات على حفظ سورة من القرآن بدلا من وضع امتحان للمادة؟

السؤال

ما حكم طلب الأستاذة من التلاميذ أن يقوموا بحفظ سورة من القرآن الكريم؛ لكي تعطيتهم نقاط الفرض، والفرض: عبارة عن إمتحان يجتازه الطالب قبل الإمتحانات النهائية للفصل، علما أنهم لم يجتازوا الفرض في مادة اللغة العربية، وإذا قاموا بحفظ السورة فسوف تعطيتهم علامة في الفرض؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الامتحان يراد منه تقويم الطالب لمعرفة استيعابه وفهمه لما درس، ويلزم المعلم التقيد بما توجهه إليه إدارة التعليم؛ لأنه موظف مؤتمن، فإذا كانت الإدارة تجعل امتحانا تمهيدا للمادة، فعلى المعلم أن يعد هذا الامتحان، ويعطي عليه الدرجة، وليس له أن يعطي الدرجة على شيء آخر كحفظ سورة من القرآن، ما لم تأذن له إدارة التعليم بذلك.

وقد قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) المائدة/1، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ) رواه أبو داود (3594) وصححه الألباني في " صحيح أبي داود " .

وإن ترك له حرية الاختيار، فاختار أن يحفظ الطلاب سورة من القرآن الكريم، فهو طيب حسن.

والله أعلم.